حتى يظهرك الله او اقتل وصار الناس يقولون له صلى الله
عليه وسلم نبايعك على ما بايعك عليه سنان وكان محمد
ابن مسلمة رضى الله عنه على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعثت قريش اربعين وقيل خمسين رجلا عليهم مكرز
ابن حفص ليطوفوا بعسكره صلى الله عليه وسلم ليلا
رجاء ان يصيبوا منهم احدا او يجدوا منهم غرة
اى غفلة فاخذهم محمد بن مسلمة رضى الله عنه الا مكرز
فانه افلت واتى بهم اليه صلى الله عليه وسلم فحبسوا
وبلغ قريش حبس اصحابهم فجاء جمع منهم حتى رموا
المسلمين بالنبل والحجارة وقتل من المسلمين بن رئيم
رمى بسهم فاسر المسلمون منهم اثنى عشر رجلا وعند
ذلك بعث قريش اليه صلى الله عليه وسلم جمعا فيهم
سهيل بن عمرو فلما راه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
سهل امركم فقال سهيل يا محمد ان الذى كان من حبس
اصحابك اى عثمان والعشرة رجال وما كان من قتال

من قاتلك

من قاتلك لم يكن من رأي ذوي رأينا بل كنا كارهين له
حتى بلغنا ولم نعلم به وكان من سفهائنا فابعث الينا
باصحابنا الذى اسرت اولا وثانيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انى غير مرسلهم حتى ترسلوا اصحابى فقالوا
نفعل فبعث سهيل ومن معه الى قريش بذلك فبعثوا
بمن كان عندهم وهو عثمان والعشرة رجال فارسل
صلى الله عليه وسلم اصحابهم ولما علمت قريش بهذه
البيعة خافوا واشار اهل الراى بالصلح على ان يرجع
ويعود من قابل فيقيم ثلاثا معه سلاح الراكب
السيوف فى القرب والقوس فبعثوا سهيل بن عمرو اى
ثانيا ليصالحه على ان يرجع عامه هذا لئلا تتحدث العرب
بانه دخل عنوة اى وانه يعود من قابل فاتاه سهيل
ابن عمرو فلما راه صلى الله عليه وسلم مقبلا قال اراد القوم
الصلح حيث بعثوا هذا الرجل اى ثانيا فلما انتهى سهيل
اليه صلى الله عليه وسلم جثى على ركبتيه بين يديه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)